

اصطلاحات الأصول

[131] الحمل الاولى الذاتي والحمل الشايع الصناعي لا اشكال في لزوم نحو من الاتحاد بين الموضوع والمحمول والا لبطل حمله عليه. والاتحاد يتصور على اقسام ثلاثة: الاول: الاتحاد مفهوما وماهية ووجودا كقولك في مقابل من يتوهم امكان سلب الشئ عن نفسه الانسان انسان فبين الموضوع والمحمول اتحاد في المراحل الثلاث. الثاني: الاتحاد ماهية ووجودا مع الاختلاف في المفهوم، كقولك الانسان حيوان ناطق فبين المفهومين اختلاف بالاجمال والتفصيل واتحاد في المقامين أي الماهية والوجود. الثالث: الاتحاد في الوجود مع الاختلاف في المفهوم والمهية كقولك زيد انسان وعمره جسم. ويطلق على الحمل في القسمين الاولين حمل الكلى على الكلى والحمل الاولى الذاتي، وعلى القسم الثالث حمل الكلى على الفرد والحمل الشايع الصناعي اما كونه شايعا فليشيوه في الاستعمالات بين الناس واما كونه صناعيا فلاستعماله عند اهل الصناعات وارباب العلوم.
